

9 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 671 الى 002

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد -

00:00:01

قال الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عبيدة قال ابن نمير حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي -

00:00:43

شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليکرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا -

00:01:03

او ليسكت هذا الحديث من الاحاديث العظيمة ومن الاخلاق التي ينبغي ان تترکرر عند المسلم. لان من مقتضيات الایمان ولو اذن الایمان ان الانسان يحسن الى جاره مسلما كان جاره او كافرا -

00:01:29

وعلى ومن الاحسان الى الجار ونصح الجار وتوجيهه وحيازة الحظ لهم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليکرم ضيفه فهذا من الاخلاق الحميدة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت. لما كان جلوسا عند الفطور ولدي الصغير يتکلم. قلت له يا بني -

00:01:50

ان الكلام الذي تتطقه من عملك فاقل لغضبك. فينبغي على الانسان ان يعلم ان ما يقوله فهو من عمله فيؤتى به يوم القيمة فيحرص الانسان ان لا يقول الا ما ينفعه بين يدي الله تعالى -

00:02:16

باب بيان كون المنكر من الایمان وان الایمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان هذا باب عظيم من الابواب وهو ان النهي عن المنكر من الایمان. وان النهي عن المنكر لا يسقط عن احد ابدا -

00:02:38

وانكار المنكر بالقلب لا يسقط عن اي احد فلابد للانسان ان يستحضر انكار المنكر باليد ان استطاع باللسان ان استطاع بالقلب هو واجب على الجميع وان الایمان يزيد وينقص والایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية -

00:03:05

وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان الامر بالمعروف دلالة الناس الى الخير هذا واجب شرعی والنهي عن المنكر هذا واجب شرعی وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولذا ينبغي ان يكون الامر بالمعروف عالما بالمعروف والتاهي عن المنكر عالما بالمنكر -

00:03:28

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان حاء وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلهاما عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب من هذان كلاهما؟ هما سفيان -

00:03:53

وشعبة بن حجاج وانظر الى دقة الامام مسلم كيف انه ساق الاسناد كيف ساق الاسنادين؟ وكل اسناد ينتهي بعلم الاول سفيان الثوري والثاني شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج كان كفرتي رهان -

00:04:22

كلهاما عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر اللي هو السندي الاول طبعا طريقة مسلم تختلف طريقة البخاري في هذا لكن مسلم يبين البخاري لما يسوق الحديث من -

00:04:45

نجعل اللفظ الثاني قال وهذا حديث ابي بكر قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان هذا المهم جدا هذا الحديث مهم جدا ومعرفة التاريخ بصوابه وعلى حقيقته ايضا مهم جدا - [00:05:01](#)

وانا اقول دائما ان معرفة الصحيح تنفعك في التفريق في التعرف على الصحيح حينما تعرف صحيح وعلى غير صحيح لانه قد اشتهر في بعض الكتب وعند بعض الناس ان اول من غير هذا عمر وقيل عثمان وقيل معاوية - [00:05:28](#)

وكل هذا لا يصح اول من غير هذا وجعل الخطبة قبل الصلاة ومرwan ابن الحكم الامير الاموي المعروف فهذا هذا الحديث مهم جدا حتى نصح مفهوما تاريخيا غير الصحيح يقول اول من بدأ بالخطبة - [00:05:45](#)

يوم العيد قبل الصلاة مروان لانهم مروان كان يتكلم عن علي ابي طالب رضي الله عنه كان بعض السلف حينما يصلون ويسمعون الكلام ينصرفون فلما جاء العيد الاخر قدم خطبته على العيد حتى لا ينصرف احد - [00:06:08](#)

وهذا فيه ملحوظة على انه لم ينتفت الى خلافبني امية بعد اجماع الخلفاء والصدر يعني هاي المسألة عليها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعليها سنة الخلفاء الراشدين الرابعة - [00:06:34](#)

فلما جاء خلاف بعض بني امية لم يعتد بهذا الخلاف يقول فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة. احد الاشخاص انكره فقال الصلاة قبل الخطبة. باعتبار انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

وانها سنة الخلفاء الرابعة فهي سبب المؤمنين وسبب المؤمنين لا يحاد عنه فقال قد ترجمها هنالك. هكذا قال مروان ابن حكم قد ترك ما هنالك. والمسلم لا يترك سنة النبي صلى الله عليه - [00:07:06](#)

تمام فقال ابو سعيد وابو سعيد هو الصحابي الجليل سعد ابن مالك ابن سنان ومعلوم ان ابا سعيد قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ في الله لومة لائم - [00:07:25](#)

اما هذا فقد قطى ما عليه اي قد قطى ما عليه من النهي عن المنكر لان تغيير السنة امر منكر ثم قال اي ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان وهذا الحديث حديث عظيم وقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. هذا امر وهو امر ايجاب - [00:07:58](#)

وقد اجمعوا الامة على هذا وقد جاء في النصوص التي تدل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصوص الكتاب نصوص السنة واقوال اهل العلم واجماع الامة وهو من النصيحة وسيأتي شرح حديث الدين النصيحة - [00:08:23](#)

اما بعضهم يستدل على عدم ذلك في هذا الزمان مستدلا بقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فمن استدل بهذا فقد في الفهم ومعنى الاية انكم اذا فلتم ما كلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم. تقصير غيركم - [00:08:44](#)

باعتبار اذا ادى الانسان ما عليه كان ما صنع هذا الصحابي حينما انكر على مروان ابن الحكم اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو كعيرة وشريعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم صفات المؤمنين - [00:09:06](#)

وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اكبر صفات المنافقين فربنا يقول المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف وربنا قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:09:26](#)

الصلاه ويؤتون الزكاه ويضيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. ولذلك هذه ختم الاية فيه بشارة ان من قام بهذا تناولوا رحمة الله تعالى ثانيا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم اسباب النصر والتمكين في الارض. وربنا قال ولينصرن الله من ينصره ان الله - [00:09:51](#)

قوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاه واتوا الزكاه وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور عاقبة كل شيء لله. ربنا قال ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده. وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون. ومن العبادة ان

الانسان - [00:10:20](#)

يقوم بهذا الواجب وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثالثا من اعظم اسباب النجاة من النار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل

هو من اسباب النجاة في الدنيا قبل قبل الآخرة - 00:10:48

ربنا قال فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون وربنا قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم - 00:11:05

ولذلك على الانسان ان يتعرف حقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالمعروف اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الصالحة. وهو كل فعل يعرف بالشرع حسنها والمنكر اسم جامع لكل ما يكرهه الله وينهى عنه - 00:11:28

وهو كل فعل حرمته الله تعالى. وحذف العقول الصحيحة خامسا ينبغي ان نقرأ التاريخ لينظر اولئك الذين لم يمكنوا المنكر مادا حصل ؟ قال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان - 00:11:53

فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فعلى الانسان ان يتقي الله سبحانه تعالى وعد الانسان ان يخشى ربه ويقرأ ما قص الله تعالى في كتابه على الامم التي لم تنه عن المنكر مادا حصل له. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية - 00:12:19

المؤمن في هذه الدنيا وربنا يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر عند الانسان قد خلق في هذه الدنيا ليقوم بواجبه الكبير - 00:12:46

الامام احمد بن حنبل له مقوله ينبغي ان تحفظها وان تحفظها ولا بأس ان نكررها. يقول الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم - 00:13:06

يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى وتأمل يحيون بكتاب الله الموتى اي يحيون قلوبهم يقول فكم من قتيل للبليس قد احيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثرا الناس عليه؟ اذا على الانسان ان يؤدي هذا - 00:13:23

اذا ايها الاخوة اصل الدين واثاث الاسلام هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأمل الخيرية حينما قال ربنا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله - 00:13:53

ولذلك حينما نقرأ السيرة النبوية وطريقة الصحابة نجد ان الصحابة كانوا في عهد يعني كان في عهده يعظمون هذا الواجب فاذا كان في عهده صلى الله عليه وسلم يعذبون هذا الواجب فالضرورة اليه الان اشد - 00:14:14

ولذلك القاعدة لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه. هذا الشريعة التي قادمة لكثره ما يتيسر على الناس من امور المعاichi اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب الخيرية. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم موفون سبعين امة انتم خيرها -

00:14:33

واكرمها على الله. هذه الكرامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك لما فرظ بنو اسرائيل في ذلك الوظائف قال تعالى لعن الذين كفروا من في اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. ثم فسر العصيان فقال - 00:14:55

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه اذا فجعل هذا من اكبر عصام النهي عن المنكر من اكبر العصيان احيانا بالله تعالى اذا عند انسان ان يتعلم على ماذا يأمر وماذا ينهى. ولذلك الانسان يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث قال يؤتى بالرجل - 00:15:16

فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور كما يدور الحمار في الرحم فيجتمع عليه اهل النار يقول له ما لك يا اخي تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر يقول كنتم امركم بالمعروف فلا اتيه وانهاكم عن المنكر فاتيه - 00:15:42

لابد من تعلم صفات الامر بالمعروف لابد وهي العلم لابد على الانسان ان يعلم حتى يكون يصلح ولا يفسد لابد من علم لان الانسان قد ينتقد عليه في امره لابد من الصبر وربنا قال لنبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:16:03

لابد من تقديم الامر فالاهم الامر المهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو التفاني في الامر بالمعروف يقول ابن عباس اني لامر بالالية فافهمها فاود ان الناس كلهم يفهمون منها ما افهم - 00:16:24

الشافعي رضي الله عنه ورحمه يقول وددت ان الناس قل لهم قد تعلموا هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء اذا امر المؤمنين بالمعروف

ونهي عن المنكر يعني هذا يشمل الجميع يشمل من ولي امر المسلمين شيئاً عليه ان - [00:16:44](#)
به خير قيام ويؤديه على وجهه الاكمل لانه امانة في عنقه. فيسأله الله عنه حفظ الوقت ينبغي على الانسان ايضاً ان يحفظ وقته وان
يستفرقه في اداء العمل الذي كلف فيه - [00:17:07](#)

وان يستخدم الوسائل المتاحة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العدل واعطاء كل ذي حق حقه وان يكون قوياً في غير عنف لينا
في غير ظلطف لا يحاب القوياء ولا يحتقر الضعفاء - [00:17:24](#)

ولذلك الموظف في هذا عليه ايضاً ان لا يقصر في وظيفته واذا رأى من اصدقائه تقصيراً في هذا عليه ان يعلمهم انه قد اشتري منه
هذا الوقت لل المسلمين مقابل ما يتلقى - [00:17:40](#)

من المرتب الذي يصلح له كل شهر واشتري منه على كل وقت يقضيه من غير عمل فانه يعني كل وقت تقضيه من غير عمل فكأنك
تتقاضى حراماً اذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر حق الله - [00:17:58](#)

ومن جهد حق الله عاقبه الله باعزم ما يملك الرضا بالخطايا من اقبح المحرمات ويفوت به انكار الخطيبة بالقلب وانكار الخطيبة
بالقلب فرض على كل مسلم لا يسقط عن احد في حال من الاحوال - [00:18:16](#)

على الانسان ان يعرف حينما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لماذا؟ ما الدافع الذي دفعه فعليه ان يحقق النية او رجاء ثواب الله.
ثانياً خوف خوف العقاب في ترك النهي - [00:18:36](#)

ثالثاً الغضب لله تعالى على انتهاك محارمه. رابعاً النصيحة للمؤمنين والرحمة لهم ورجاء انقاذهما من عذاب بالله في الدنيا وفي الآخرة.
خامساً اجلال الله واعظامه ومحبته وانه اهل لاجل ان يطاع - [00:18:52](#)

اذا اذا استحضر الانسان هذه النيات فان الامر سيدفعه الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأملوا قول احد السلف حينما قال
وددت ان الخلق كلهم اطاعوا الله وان لحمي قد قرر بالمقاريض هكذا كان بعضهم - [00:19:10](#)
اذا من لاحظ هذه المعانى هانت عليه المؤذيات. وتأمل رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ولذا يقول الشيخ عبد الملك ابن عبد العزيز
عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز قال وددت - [00:19:31](#)

اني قد غلت بي وبك القدور. يعني عبد الملك بن عمر بن عبد السلام يقول لوالده ابني وددت لو غلي او غلت بي القدور. يعني من اجل
ان ينتفع الناس - [00:19:51](#)

ولنعلم اخيراً ان النصح عند الصحابة حتى في الانفاس الاخيرة تأملوا الى سعد ابن معاذ حينما قال لا عذر لكم عند الله ان خلص الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

والحدكم عين تطرف. اذا هذا الحديث من الاحاديث العظيمة من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان به. اعتبار ان انكار المنكر بالقلب - [00:20:19](#)
لا يسقط عن احد البت حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري وعن قيس ابن مسلم فايضاً يعني يرويها الراوي وعن غيث ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي سعيد الخدري
في قصة مروان - [00:20:38](#)

حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثلك حديث شعبة وسفيان الذي مر قبل قليل حدثنا عمرو الناقض وابو بكر بن النظر
وعبد بن حميد واللّفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب - [00:21:07](#)

ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم انا عبد الرحمن ابن المسور
عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي - [00:21:25](#)

بعثه الله في امة قبله الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بامرها ثم انها تختلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون. فهذه الامة فيها الخير الكبير لكن - [00:21:45](#)

الزمان يختلف على ما حسب ما يفتح للناس من الفتنة وما يفتح لهم من كنوز الارض يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن

جاهدهم بيده فهو مؤمن ينبغي على الانسان ان يجاهد في الدعوة الى الله - 00:22:10

ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل يعني انكار المنكر بالقلب لا يسقط عن احد ابدا وهذا الحديث في اسناده اربعة من التابعين - 00:22:30

باسناده اربعة من التابعين قال ابو راشد فحدثت عبد الله ابن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل لقناة بقناة فنزل بقناة فاستبعني اليها عبدالله بن عمر يعوده ان يزورهم - 00:22:53

فانطلقت معه فلما جلسنا سالت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر وهذا يدل على حرص الصحابة على تحمل السنّة وكانوا احيانا يطلبون الشاهد اذا استدعي الامر فهذا مثال من المثلة - 00:23:16

في ت وفي الصحابة لاجل ان لا يضاف الى سنّة النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منها قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع. اي يروي نحو هذا الحديث عن ابي رافع - 00:23:39

ثم قال مسلم وحدثني ابو بكر ابن اسحاق ابن محمد قال اخبرنا ابو مريم قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال اخبرني الحارث بن

الفضيل الخصمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة عن - 00:23:59

رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه - 00:24:25

ويستنون بسنته ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون من اهل هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالمرء مع من احب يقول مسلم مثل حديث صالح ولن يستر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه باعتبار ان بعض روایات مطولة وبعض - 00:24:44

مختصرة بباب تفاضل اهل الایمان فيه. ورجحان اهل اليمين فيها لا شك ان اهل اليمين في القديم والحديث اهل ايمان وعلم وحكمة استفتاء الانسان يوم انسى ذكر ان اولاده ما شاء الله - 00:25:07

من الحفظة والمثقلين وشاهدنا في مدینتنا هذه من اهل اليمين من هم يهتمون بكتاب الله علما وعملا فنسأله ان يحفظ اليمين وان يدفع الله عنها السوء وان يجمعهم على كلمة التوحيد وعلى كتاب الله وعلى سنّة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

واوصي بالتوبة او صي بالتوبة لان التوبة هي سبب من اسباب النجاة وقوله يهتدون بهديه اي بطريقته وسنته فسنة النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة مهمة قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة - 00:25:48

ها حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو كريين قال حدثنا ابن ابليس. كلهم ابو اسامة احمد اسامة وعبد الله بن نمير وعبد الله بن ادريس. كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد - 00:26:15

واسماعيل من ائمة السنّة توفي عام ست واربعين. هذا حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له حدثنا معتمر عن اسماعيل قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين - 00:26:36

فقال الا ان الایمان ها هنا اي في جهة اهل اليمين والمقصود اهل اليمين حقيقة بل المقصود اهل مكة ولا اهل المدينة ولا المقصود فيه الانصار فقط لا المقصود فيه اهل اليمين على الحقيقة - 00:26:59

وان القسوة وغدر القلوب في الفدائيين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرناء الشيطان في ربيعة ومضر فبين النبي صلى الله عليه وسلم وهل الحديث بعضهم قد نهاه عن منحاه صحيح وبعضهم قال انه اراد بذلك فبكر و قالوا ان مكة الاتهام واتهاما من ارض - 00:27:16

وبعضهم قال ان المراد بذلك الامطار لانهم يمانون في الاصل فنسب الایمان اليهم من كونهم انصارهم. وهذا قول وهذا غير صحيح ولذلك الحديث الذي فيدفع عنا هذا الاشكال. والقاعدة لدينا ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:27:39

ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا حدثنا ابو الربيع الزهراني قال انبأنا حماد بن زيد قال حدثنا ابي حماد قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمين هم ارق افئدة الایمان يمانا - 00:28:04

والفقه يمانا والحكمة يمانى. فتأمل قال جاء اهل اليمين وفي رواية اتاكم اهل اليمين فهذا يدل على ان المقصود به اهل اليمين حقيقة

ولا زال اهل اليمن هم اكثرا الناس حفظا وتلاوة واتقانا - 00:28:28

ومن اهل التحقيق في هذا الزمان الذين يحقّقون الكتب بتقوى والخلاص الشيخ علي عمران ما شاء الله من خيار محققين هذا الزمان
فنسأله ان يرحم اهل اليمن اجمعين اللهم ارفع عنهم القتل والقصف والاعتداء يا ارحم الراحمين - 00:28:49

اللهم ارحم من رحهم يا اكرم الراكمين حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي حاء وحدثني عمرو الناقد امر الناقد قال
حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن ابي علي باعتبار ابن ابي علي - 00:29:09

كلاهما عن ابن عمرو باعتبار ابن ابي علي واسحاق ابن يوسف الازرق فقد ساق اثنان يلتقيان كلاهما الى ابن عونه وعبدالله ابن عون
ابن بارباط البصري عن محمد وهو محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله اي بمثل الحديث
السابق - 00:29:34

قال وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبها وارق اسئلته - 00:29:58

الفقه يمان والحكمة يمانية فنسأله ان يرفع كل من رفع رأية القرآن ورأية الفقه وهنا الفقه ايها الاخوة امر مهم فما عبد الله
بمثل فقهي والفقه ثمرة العلوم الشرعية فاطلبوا التفسير والحديث والفقه هذه الثلاثة اطلبوها مرة واحدة - 00:30:25

والحكمة يمانية فيتعلم الانسان السنة النبوية ويتعلم الانسان الاقوال الصواب ثم قال مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابي زناد عن الاعرج طب هذا يحيى ابن يحيى تابوري وليس الليبي - 00:30:53

وهذا السبب من صاحب الثاني فهو عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو
المشرق باعتبار جهة الاتحاد السوفيتي وايران ونحوها - 00:31:15

والفخر والخيال. طبعا الفخر هو الافتخار وعد المآثر القديمة تعظيمها والخيالات الكبر واحتقار الناس قال رأس الكفر نحو المشرق والفقر
والخيال في اهل الخير والابل الفدادين اهل الوبى. والسكينة في اهل الغنم. سكينة الطمأنينة. والسكون على قراءة ما ذكره من صفة -
00:31:32

نعم وحدثني يحيى بن ابيه وابن حجر عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن عون حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان - 00:32:02

والكفر قبل المشرق والسفينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخير والوبى باعتبار ان كل انسان عاشر شيء يأخذ من
طباعه فنسأله ان يجعل طباعنا على طاعته. ولذلك الانسان يعيش مع الكتاب والسنة حتى يتخلق بأخلاق القرآن - 00:32:29
ويكون الانسان خلقه القرآن وكذلك على الانسان ان لا يفتر عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يحيد عنها وحدثني حرمته ابن
يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس - 00:32:57

عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيال في
الفدادين الوبى والسكينة في اهل الغنم - 00:33:16

فالسعيد الذي يرزقه الله تعالى السكينة والتواضع والانسان يتواضع حينما يطالع نعم الله سبحانه وتعالى عليه. ويسعى الانسان ان
يكون مع اهله مع اخوانه مع جيرانه مع الناس لان الانسان ان لم - 00:33:38

يعتني بهذا فان نفسه ستقوده الى ما لا يرضي الانسان ستقوده نفسه الى ما لا يؤمن ولذلك القاعدة تقول النعم اضياف وقرابها الشكر
والبلايا اضياف وقرابها الصبر فاجتهد ان ترحل ااضياف شاكرة حسن القراء. هكذا قال ابن عقيل الحنفي يرحمه الله تعالى -
00:34:02

فعلى الانسان ان يستشعر ان ما رزقه من نعمة فهو شيء من عند الله تعالى. وانت ممتحن بهذا والبلوى التي تصيبك ايضا هو شيء قد
امتحنك الله به. فاحرق حينما تزول النعمة او تزول انت عنها - 00:34:35

او تزول البلوى او تزول انت عنها عليها ان تكمن هذه النعم والنعم حجة لك لا عليك لان الانسان يعني وجد في هذه الدنيا من اجل ان

يربح لا من اجل ان يخسر فاستعيد الذي يربح - [00:34:51](#)

ثم قال وحدثني يحيى ابن ايوب. نعم. وحدثني حرملة ابن يحيى. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيال في الفدائيين اهل الوب - [00:35:09](#)

والسفينة في اهل الغنم اذا الانسان ان يحرق بهذا واذا جعل الانسان همه الاكبر الدار الاخرة فان هذا سيدفعه الى التواضع وترك الكبر. وتأمل قول الله تعالى حينما تكلم عن خيار - [00:35:34](#)

المصطفين. قال انا اخلصناهم بخالصه ذكر الدار فتذكرة الدار الاخرة والذكرة والعمل لها من نعم الله الخالصه على اولياته المصطفين الاخيار واذا قال قتادة في تفسير هذه الاية في سورة صاد قال كانوا يذكرون الناس الدار الاخرة والعمل لها - [00:35:53](#) اذا اذا جعلت الدار الاخرة نصب عينيك فهذا سينفعك الى التواضع والعمل بطاعة الله وترك الكبر قالوا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهو صاحب السنن المعروفة. قال اخبرنا ابو اليهاب وهو الحكم ابن نافع. قال اخبرنا ابو اليهاب - [00:36:21](#)

شعيب عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد اليهاب يمان والحكمة يمانية ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو اليهاب عن شعيب عن الزفري قال حدثني سعيد ابن المسيب - [00:36:41](#)

ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبها اي افئتهم رقيقة مبنية على الانكسار وعلى خشوع الله تعالى واظعف قلوبنا لان قلوبهم رحيمة. اليهاب يمانى فمدحهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#) والسفينة في اهل الغنم والفخر والخيالات الفدائيين اهل الوب قبل مطلع الشمس نعم اذا هكذا ينبغي على الانسان ان يكون رقيق القلب. اذا كان رقيق القلب يعني لا سكينة حتى اذا اعتدي اعتدي عليه سيكون رحيم - [00:37:24](#)

وذاك ان عليك ان تتعلم ادبا عظيما من خير الرحمن ابراهيم حينما هاجمه ابوه قال له لئن لم تنتهي لارجمتك اهجرني مليا. ماذا رد عليه؟ قال سلام عليك ولذا نحن لا نستطيع التحكم في اخلاق الاخرين ولكن - [00:37:48](#) نحن نملك ردة الفعل فينبغي ان تكون ردة الفعل عندنا في كل شيء ردة فعل حسنة ثم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية - [00:38:09](#)

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الذين قلوبها وارق اسئلة اليهاب يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبل المشرق. طب الانسان اعمل لله تعالى لا يعمل لاجل ان يقال له - [00:38:25](#) الامام احمد ابن حنبل قال له ابو بكر المروذى ان يعني قال الامام احمد قال اني لارجو ان يكون يدعى لك في جميع الامطار. فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه - [00:38:49](#)

المهم ان الانسان يعرف نفسه وانه عبد لله تعالى وايضا الانسان يعرف الحق الذي عليه حتى يؤدي ما عليه. ولذا قيل الفقه هو معرفة النفس ما لها وما عليها ثم قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد وزهير ابن حرب قال حدثنا جرير - [00:39:04](#)

عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يفتر رأس الكفر قبل المشرق ولذلك الانسان طبعا اذا عمل بهذا وتواضع مع الناس فان حياته تتحول الى البعض ينطفف الله بها عليه. وتأمل حينما قال ربنا عن موسى فاو جس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف - [00:39:25](#) تتأمل ما اسرع فرج الله لمن ادى حق الله. خاطرة خوف مرت بقلب موسى. فجاءه التثبيت قبل ان ينطق لسانه ثم قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي حاء وحدثني بشر ابن خالد - [00:39:51](#)

قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حدثنا جرير وزاد والفخر والخيال في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشأن ولذلك الانسان يعني اذا عاش مع المتواضعين صار متواضعا. ويتحلخ الانسان بمن حوله حتى بالحيوانات يكون لها تأثير - [00:40:13](#)

فاحرص ان تتحلخ باخلاق القرآن وتأمل قول الله تعالى عن القرآن قيما لينذر بأسا شديدا. فربنا جل جلاله قد سمي كتابه قيما ومن معانيها ان القرآن يقوم على امورك ويرعاها ويدلك على مصالحك. فحتى لا تتأثر بمن حولك - [00:40:45](#)

في امر لا يسرك يوم القيمة ان تلقاء تخلق بأخلاق القرآن. واعط القرآن افضل الاوقات وكن معهم وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيان يعني الامام النبوى مما وضعه هنا - [00:41:11](#)

يعنى اخشى قل وحدثنا محمد ابن المتنى قال حدثنا ابن ابي عديحة وحدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال نعم قرأته وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي الذى يقال له ابن راهوين. قال اخبرنا عبد الله ابن - [00:41:34](#) المخزوم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرظ القلوب والجفاء في المشرق والايام في اهل الحجاز - [00:41:54](#)

اما بوب على صحيح مسلم بابو بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وان محبة المؤمنين من الايمان وان افشاء السلام سبب لحصولها اذا هذا السلام هو سبب لحصول السلام. وسبب لحصول الجنة. ومن احسن من بروا اكثرا التبوب على السلام - [00:42:12](#)

الامام البخاري الامام البخاري علينا له كتاب اسمه الادب المفرد تحدث عن الاداب بالتفصيل وساق الكلام عن السلام بكلام مستفيض قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح - [00:42:39](#)

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تتحابوا. اذا الجن لا يدخلها الا المؤمنون فقال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اي الى ان تحابوا تتحابون في الله - [00:43:04](#)

اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افشووا السلام بينكم. يعني السلام مما يجعل المحبة بين قلوب المؤمنين هناك هذا السلام لا تستقل السلام ابدا الحافظ ابن حجر يقول ينبغي للمرء ان لا يزهد في قليل من الخير ان يأتيه - [00:43:28](#) ولا بقليل من الشر ان يجتنبه فانه لا يعلم الحسن الذي يرحمه الله بها. ولا السيئة التي يسخط عليه بها. اذا على الانسان ان يستخدم جميع الحسنات تقربه الى الله تعالى. فهنا افشووا السلام بينكم - [00:43:47](#)

فهذا فيه فوائد منها الحث على افشاء السلام وبدل السلام للمسلمين كلهم. من عرفت ومن لم تعرف كما تقدم عندنا وقالوا ان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه - [00:44:05](#)

ولذلك ينبغي ان نهتم بفوائد السلف من فوائد السلام ان السلام هو اول اسباب التألف السلام يقول سفيان الثوري يقول اني لارى الرجل اشره فيمر عليه فيسلم عليه فيرق له قلبي. فاذا السلام من اسباب الرحمة - [00:44:19](#)

ومفتاح استجلاب المودة والسبب هو الدعاء بالسلامة من جميع الافات. فاينما لا يحتاج الى السلامة وفي افشاءه تمكن اللغة المسلمين بعضهم لبعض. واظهار شعائرهم يعني السلام اظهار شعيرة الاسلام المميزة وهي هذه الكلمة العظيمة حينما يقول الانسان السلام عليكم - [00:44:40](#)

اذا وفيه ايضا التواضع وفيه ايضا احظام حرمات المسلمين. والبخاري في صحيحه ذكر في اول الصحيح من قول عمار بن ياسر موقوفا من قوله ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان - [00:45:03](#)

الانصاف من نفسك اي ان الانسان يكون منصفا في قوله وفي كتابته وفي موافقه وبدل السلام للعالم اي لجميع العالم. والانفاق من انسان فحتى ولو كان مفطرا طبعا هذا يروى مرفوعا الى النبي ولا يصح وقد ذكرته في كتابي الجامع في العلل وخطأت من صحح الحديث مرفوعا - [00:45:20](#)

او قال انه موقوف له حكم مرفوع كالحافظ ابن حجر العسقلاني اذا مد السلام للعالم والسلام على من عرفت ومن لم تعرف وشاء السلام كلها من المعانى التي ينبغي على الانسان ان لا يغفل عنه - [00:45:45](#)

ومن فوائد السلام انها ترفع التقاطع والتهاجر والشحنة وفساد ذات الين. ومعلوم ان فساد ذات الين هي الحالة وان سلامه لله لا يشبع فيه هواه. يقصد به الانسان ربه ولا يخص اصحابه واحبابه ولذا ان تلقي السلام على من عرفت من اذا القيت السلام على من عرفت ومن لم تعرف دل على انك تسلم - [00:46:01](#)

للله سبحانه وتعالى فعلى المرء ان يستحضر هذه انه يسلم لله تعالى ولذلك انت حينما تسلم تمر من احد وتقول السلام عليكم انت تنتي السلام له ولك ولذلك هذا من ذكر الله لما انت تدعوه له قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تدعوه له بالسلام تدعوه له بالرحمة

الملك يقول لك ذلك بالمثل. وتستحضر انه ربما رد عليك فاستجيب له. قال وعليكم السلام ربما كانت دعوته مستجابة يقول المناوي
في فيض القليل الجزء الخامس صحيح خمسين بالمئة على من يريد النجاة من ورطات الشدائـد والغموم ان لا يغفل بقلبه -

00:46:54

ولسانه عن التوجه الى الله بالحمد والابتهاج اليه والثناء عليه. وهذا ايضا السلام هو من الابتهاج بالله تعالى. انك تسأل الله تعالى
السلامة انك تسأل الله تعالى ان يسلمك ويسلم المسلمين من كل شر - 00:47:14

00:47:14 - نظر

ولذلك السلام يذهب الحقد. يقول ابن حبان في روضة عقلاه الحقد اصل الشرع ومن اضمر الشر في قلبه انبت له نباتاً مراً مذاقه.
نماءه الغير وثمرته الندم. اذا السلام يذهب كل - 00:47:31

00:47:31 - حل

هذه الاشياء والله مراتب الدنيا لا تناول الا بالصبر على البلاء في طلبها والمجاهدة فكيف يكون من اراد مقدار صدق عند مليك مقتدر فانك لا بد ان تسيطر على قلبك وتسيطر على نفسك وتثبت السلام لاجل ان تناول المراتب العليا لان الله قد خلقنا - 00:47:49

00:47:49 - م لاجل ان تنازل المراتب العليا لان الله قد خلقنا -

في احسن تقويم هو من خلق في احسن تقويم ينبغي ان يكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذا لا يتحقق الا لمن؟ الا لمن حقق
هذا الدين. وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ودل على الخير والا كان ماذا؟ كان اسفل سافلين - 00:48:09

00:48:09 - بن

مالك فقال ليس في فضائل علماء اجل من هذا - 00:48:29

00:48:29 - ذا

وما اكثرا ولئك الذين يجالسون السفهاء في هواتفهم في الكمبيوتر في التلفاز في الانترنت في غيرها فينبغي على الانسان ان لا يجالس وان يقصد بعمله وجه الله سبحانه وتعالى وحدثني زهير بن حرب قال انبأنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد اى السابق قال قال

004845

نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث أبي معاوية ووكييع باب بيان ان الدين النصيحة. الامام البخاري ذكر في اخر كتابه الارهان: هذا الارهان يارب من النصيحة من الدين - 13:49:00

00:49:13 - 1

ثم ذكر بعده العلم وفيه ملحوظ على انه لا تكون النصيحة الا بالعلم فلا بد من العلم حينما تتصح لنفسك وحينما تتصح للاخرين حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا سفيان قال قلت لسفيان اهـ 33:49:00

00:49:33 - 1

حدثنا عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا. قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي. كان صديقا بالشام ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري عن تميم الداري - 00:49:56

عن تمپم الداری - 00:49:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم كم ان هذا الحديث حديث عظيم واصل من اصول هذا الدين ولذلك الدين النصيحة مبتدأ وخبر والمبتدأ والخبر اذا كانوا معرفين سيراد بذلك الحصر -

00:50:17

وكان جل امر الدين النصيحة والنصيحة هذى من الكلمات العظيمة فالنصيحة حيازة الحظ للمنصوح له وليس في كلام العربي كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة ابدا كما في الفلاح كلمة الفلاح التي نسمعها من المؤذن صباح مساء يقول حي على

00:50:47 - 2

اما النصيحة حيازة الحظ المنصوح. وهنا لما قال دين النصيحة معناه عماد الدين وقوامه النصيحة. كما قال الحج في عرفة اي عماد ومعظمها عرفة وهذه النصيحة مهمة جدا. قال الدين النصيحة قلنا لم؟ قال الله 12:51:00

فَلَمَنْ؟ قَالَ لِلَّهِ - 00:51:12

فمعناها النصيحة لله يعني ان الانسان يؤمن بالله تعالى وينفي الشري夫 عنه ولا يكون في الحاد ابدا وان الانسان يصف ربه بصفات الكمال والجلال والعظمة. وانه ينزع ربه سحانه وتعالى عن حميم الناقص. عليه - 00:51:35

00:51:35 - پیہ

ان يقوم بطاعته وان يجتنب معصيتهم وعليه ان يحبه ويحب فيه. وان يبغض في الله تعالى. فالحب والبغض في الله تعالى محبة من احبه الله ويبغض من ابغضه الله تعالى - 00:51:56

00:51:56 - ع

وعلى الانسان ان يوالي من اطاع الله. وان يعادي من عصى الله وان يجاهد من كفر. فرسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون ادلة على المؤمن. لماذا؟ لأنهم اولياء المحبوب. اعزه على الكافرون. لماذا؟ لأنهم اعداء المحبوب. يجاهدون في سبيل الله. لماذا - 10:52 -
لأنهم اعداء المحبوب فيجاهدونهم. فهكذا هو الاعتراف بنعمته وشكره عليها عليك اخي المؤمن ان تتفكر دائمًا بنعم الله وان تعمل
لاداء شكرها والخلاص في جميع الامور. ينبغي على الانسان ان يخلص لله تعالى في جميع الامور. والدعاء الى جميع الاوصاف -

نعرف حقيقة النصيحة انه - 00:52:57

وامر يرجع الى الانسان. فالله غني عن نصح الناصح. وربنا قال انما هي اعمالكم احصيها لكم اذا هاي النصيحة لله اما النصيحة لكتاب الله فاول شيء على الانسان ان لا يأكل بكتاب الله تعالى الدنيا - [00:53:22](#)
ومما يسرني من قراء الشام لما يقرؤون احد يقول له لا تأكل الدنيا بالدين لا تأكل الدنيا بالدين. وعن ابن ابي شيبة في مصنفه باب فالرجل يقوم الناس في يعطي - [00:53:42](#)

ثم ساق لرقم سبعة الاف وثمان مئة هو اثنى عشر. حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا عبد الله ابن الوليد قال اخبرني عمر ابن ايوب قال اخبرني ابو اياد معاوية ابن قرة قال - [00:53:59](#)

كنت نازلا على عمرو بن النعمان بن مقرن. فلما حضر رمضان جاءه رجل بالفي درهم من قبل مصحف ابن الزبير. طبعا مصعب ابن الزبير وادي العراق وادي الكوفة لاخيه عبدالله ابن الزبير - [00:54:14](#)

فقال ان الامير يقرئك السلام ويقول انا لم ندع قارئا شريفا الا وقد وصل اليه منا معروف فاستعن بهذين اي الالفين على نفقة شهرك
هذا قال عمرو شوف انظر الى هذا القارئ الذي اراد بكتاب الله تعالى وجه الله فقط - [00:54:31](#)
قال اقرأ على الامير السلام وقل والله ما قرأت القرآن نريد به الدنيا ورده عليه. طب ما هو كان يحق له ان يأخذه. لكن المقصود على
الانسان يعمل لله تعالى وحده - [00:54:54](#)

الله سبحانه وتعالى قد انزله رحمة للعياد وانه كلامه - 00:55:08

سمعه جبريل من الله جل جلاله وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وربنا قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقال انما نزله على قلبك. وربنا قال لا تحرك به لسانك - 00:55:30
تبني تعجل به ان علينا جمعه وقرآنـه. فاما قرآنـه فاتبع قرآنـه. ثم انا علينا بيان اذا سمعه من جبريل ثم وعاه قلبه ولم ينساه. فربنا قال سنقرئك فلا تنسـي . فنؤمن بانقلاب الله وانه تنزلـ 00:55:46

وانه لا يشبه شيئاً من كلام القلب ولا يقدر على مثله أحد. وذات امر التحدي الذي ذكر في مطلع سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعلكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - [00:56:06](#)
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلا ولن تفعلا - [00:56:27](#)

فأتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. هذا التحدي قائم وبباقي وعليها ان نبته بين الانام وان ندعو غير المسلمين الى الاسلام والى القرآن والى فهمه وعليها ان نبينه لابد من العمل به. فان لم يعملا به فعليهم ان يأتوا بمثله. فان لم يستطع فعليها ان نقيم حجة الله عليهم. والا - 00:56:47

نخشى ان يتمسك بنا هؤلاء يوم القيمة. ويقولون لنا لم تبلغوا دين الله. فيا عباد الله بلغوا كتاب الله تعالى فمن النصيحة هذه الامر ثم تعظيمه يعظم الانسان القرآن وتلاوته حق تلاوته. ومن تلاوة القرآن ان الانسان يعلم الناس. الان الشيخ ايمان رشدى السويد ما شاء

فكل من تعلم القرآن جيدا وجب عليه ان يقوم به وتأملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الخطاب لمن؟ الخطاب للامة اجمعين يقول الماوري ندم الله سبحانه وتعالى الى التعاون على البر وقارنه بالتقى فقال وتعاونوا على البر والتقى - 00:57:39

قال لان في التقى رضا الله تعالى وفي البر رضى الناس. ومن جمع بين رضا الله تعالى ورضا الناس فقد تمت سعادته نعمته. ومن اعظم من بري الناس ان تعلمهم كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:58:04

فقال هنا وتحسينها ينبغي على الانسان ان يحسن التلاوة وان يقرأ جيدا وان يكون كتابا يقرأ يتخلق بخلق القرآن اذا اجتمع الناس تأثروا به. يقول موسى بن عقبة ان كنت لالقى الاخ من اخواني فاكون بلقيه عاقلا اياما. فانت احرص - 00:58:21
ان تتخلى بخلق القرآن وتقرأ القرآن وتتأدب بادابه وتسير على طريقة بحيث لما تلتقي بالناس يتأنرون بك ال سفيان الثوري لربما لقيت الاخ من اخواني فاقيم شهرا عاقلا بلقائه. لن تصبح هكذا - 00:58:49

حتى تكون بالقرآن عالما قال وتحسينها والخشوع عندها واقامة حروفه في التلاوة. وهذا امر جدا اخي الكريم لابد ان تقيم الحروف لان اقامة الحروف تجعلك تقيم المعاني وتفهم الفهم الصحيح. ونحن نعلم بان هذه الدنيا - 00:59:10
دار فناء فمهما عظم حسنها وزادت بهجتها فهي لا تساوي شيئا مقابل النعيم الذي يجده العبد المؤمن في الجنة ان الله قد اعد لعباده ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:59:32

فإذا علم العبد ذلك شمر عن ساعد الجد واجتهد في طاعة الله. ولن يوفق التوفيق الكامل والوافي الا اذا عمل بك كتاب الله فإذا قال ينبغي على الانسان ان يقوم بهذا وان يفعل هذا وان يجد في هذا ويحسن التلاوة ويخشى عندها والخشوع - 00:59:49
ولا يحصل الا عند تأمل المعاني الحقيقة ولذلك من مكائد ابليس انه يصد الناس عن التدبر لان التدبر هو الذي يقود الى الفهم والعمل والذب عنه لتأويل المحرفين. وما اكثر المبالغين الذين يبالغون خطأ بحيث يؤتى بشيء يذري - 01:00:10
كتاب الله ولذلك كما اتنا لا نريد طعن الطاعنين لا نريد مبالغة المحرفين الذين يحرفون المعاني عن والتصديق بما فيه ولذلك القصص التي قصها الله تعالى في كتابه احسن القصص - 01:00:34

واعظم القصر وايضا على الانسان ان يقف على احكامه وان يتفهم علومه وامثاله. امثال القرآن وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالم. كم في القرآن من مثل وتجد الناس لا يعقلونهم - 01:00:53
الاعتبار بمواعظ القرآن ومواعظ القرآن اعظم المowaاعظ. وربنا جل جلاله قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فالمواعظ هي الزواجر عن الشهوات. وكم عمت وضمت الشهوات بالناس. فلا بد من الوقوف على موعظه. ولا بد من تعليم - 01:01:15

للناس الاية التاسعة والاربعين بعد المائتين من سورة البقرة اية عظيمة تحذر من الشهوات لكن الكثير من الناس يسمعونها او يقرأونها ولا يفهون معناها والتفكير في عجائب القرآن. والعمل بمحكمه والتسليم للمتشابه. متتشابه. ورد المتشابه الى المحكم حتى يصير - 01:01:41

والجميع محكمة. والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه. وثمة مسألة مهمة نشر علوم القرآن والدعاء الى ذلك اذا هذا كله من النصيحة لكتاب الله تعالى فانصحوا بكتاب الله يرحمكم الله - 01:02:05

اما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرسالة والایمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره بالعمل بما امر. وطاعته في نهيه بالانتهاء عما نهى ونصرته حيا وميتا. واذا نصر الانسان النبي صلى الله عليه وسلم فانما ينصر نفسه. تأملوا قول الله ان لا - 01:02:24

فقد نصره الله. اين نزلت؟ نزلت في ساعة العسرة ليعلم المرء لما قال لا تنصره فقد نصره الله ثانية اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 01:02:53

اثنان ونصرهم الله تعالى في الغرب فربنا جل جلاله يغفر نبيه ولكن الذي ينصر النبي انما ينصر نفسه. ربنا قال اذ همت طائفتان منكم ان تفشل. ما هو الفشل هو ترك نصرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:09](#)

فيما عباد الله عليكم بالنصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرسالة والایمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاده وموالاة من والاه واعطاء حقه وتوقيعه واحياء طريقته وسننته - [01:03:27](#)

وبث دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها واستشارة علومها ينبغي على الانسان ان يبيّن علوم السنة وما يتعلق به حتى المكذوبات نضطر ان نبينها للناس من اجل ان يحضرها بطريقة لا ندخل على قلوبهم فتنة. والفقه في معانى السنة واستنباط الاحكام الشرعية - [01:03:50](#)

ومر عندنا يوم امس لما اوتى لما النبي صلى الله عليه وسلم اخذ اللبن ليشرب قال الحمد لله ثم قال باسم الله باعتبار ان الانسان يحمد ربها على النعمة ثم يثمن الله ثم يحمد الله على الشرب - [01:04:15](#)

او على الاكل وهكذا فهذه السنن واستنباط الاحكام ينبغي ان يتفهمها الانسان وان يبتها وثمة امر مهم هو التلطف التلطف في تعليم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولنحضر ان تكون - [01:04:29](#)

كما قال معاذ ان منكم منفرين وقال افتان يا معاذ فاذا كان معاذ القارى المقرى الفقيه يقال له هكذا في ينبغي ان نتعلم السنة كما يريدها النبي صلى الله عليه وسلم. وان نتعلم الاسلام - [01:04:48](#)

كما الزمه الله تعالى من السماء وايضا اعظام السنة واجلالها والتأدب عند قراءتها. اقرأ كيف كان يقرأ الامام ما لك وكيف كان يقرأ سعيد ابن المسيب؟ وكيف كانوا يعظمون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:06](#)

والامساك عن الكلام بغير علم. يحضر الانسان ان يتكلم بغير علم. وهذا من افضل الاشياء واجلال اهلها لاندثارهم اليها لجل الائمة البخاري ومسلم وتجد الان بعضهم صار يحمل اعلى الشهادات يريد ان يترقى ويشتهر بطبعه - [01:05:25](#)

بكبار الائمة في ينبغي ايضا اجلال هؤلاء الذين حموا السنة من تحريف الغالبيين وانتهال المبطلين وتأويل الجاهلين والتخلق بأخلاقها والتأدب بها فاذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم يتأنب الانسان بالاداب. فيفعل ما فعله ويترك ما تركه - [01:05:44](#)

ومحبة اهل بيته واصحابه وهذا من تعظيم سنته صلى الله عليه وسلم بل من تعظيمه واجياله ان نعظم اهل بيته وازواجه منهم وان نعظم صاحبته ومجاهدة من ابتدع في سنته او تعرض لاحد من اصحابه - [01:06:05](#)

اما النصيحة لولاة المسلمين وائمهتهم فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيما امرها ونهوا ما الم يكن معصية وتبنيهم برفق وبرين وبنصحهم واعلامهم بما غفلوا عنه ولم يبلغهم من حقوق المسلمين ولذلك انا ذكرت عند الحديث من مئة وسبعة وعشرين في شرحه لصحيح البخاري المكتوب انه يحق لولي الامر ان يعفو عن عقوبات ما لم تصل - [01:06:23](#)

الحق واذا نبهت بها من استطعت تنبئه لاجل القيام بهذا الشيء اما النصيحة لامة المسلمين وهو ارشادهم لمصالحهم في دنياهم وفي اخرتهم ودفع الاذى عنهم وتفقيههم في دين الله تعالى وامرهم بالمعلوم ونهيهم عن المنكر ودلائلهم - [01:06:55](#)

الى الخير وتحذيرهم من الشر. ولذلك النصيحة تسمى دين. يقول ابن بطال حينما شرح هذا الحديث يقول ان النصيحة تسمى دينا واسلاما. وان الدين يقع على العمل كما يقع على القول - [01:07:15](#)

قال ابن بطال والنصيحة فرض النصيحة فلابد من قيام هذه الفريضة التي هي فريضة على كل احد حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح - [01:07:34](#)

عن عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل حديث السابق وحدثني امیز ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زریع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم - [01:07:56](#)

قال حدثنا سهيل عن عطاء ابن يزيد انه سمعه وهو يحدث ابا صالح عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصلى. قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامه. عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جریر - [01:08:16](#)

قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وهذا الحديث من احاديث العظيمة
المهمة وهو حديث جليل يقول بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة - 01:08:43
والنصح لكل مسلم. فينبغي ان يقدم الانسان النصح في عمله في تعامله في دعوته وهكذا فيما يستطيع فلان توفرت وسائل عديدة
لدينا تيسير امر الدعوة نختم حديثنا الاخير في هذا المجلس نسأل الله ان يجعله مجلسا مباركا ننتفع به وان يكون في ميزان
الحسنات - 01:09:04

يوم تقل الحسنات وتكثر الزفرات يوم الحسرات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة
وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان - 01:09:31

عن زياد ابن علقة انه سمع جرير ابن عبد الله يقول بايعدت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل اذا لا بد من اداء النصيحة ولا
بد من العمل بهذا الامر العظيم وعلى الانسان ان يكون ناصحا - 01:09:51

ناصحا لاهل بيته ناصحا لغيره ناصحا للمؤمنين. وثمة امرهما هو النصيحة لامة الدعوة والامة امتنان امة الدعوة وامة الاجابة فامة
الاجابة هم الذين استجابوا لله وللرسول وهم المؤمنون ولكن امة الدعوة كل من تبلغه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:11
وربنا يقول قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وواحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فبلغوا كتاب الله وبلغوا
رسالات الله. نسأل الله ان يرحمنا وایاكم. وان يرحم المسلمين اجمعين - 01:10:40
الا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:04